حزب الشعب الديمقراطي السوري

منظمة المهجر

**بيان لجنة تركيا لحزب الشعب الديمقراطي السوري حول الرقّة**

لا يمكن أن تظلّ الهجمة الشرسة التي تشنّ على مدينة الرقّة السورية مبرّرة بحجّة "تحرير" المدينة من قوى الظلام الداعشية، وقد أتت على المدينة من قواعدها، وأزهقت وما تزال أرواح أعداد كبيرة من أبنائها كلّ يوم.

فعلى الرغم من أن القضاء على داعش هدف يتوحّد خلفه الثائرون السوريون، إلّا أن عدم الاكتراث بالثمن الذي تدفعه الرقّة السورية من دماء أبنائها، ومن تاريخها العريق، ومن بنيتها التي استهلكت جهد أبنائها وعرقهم، ما هو إلا تعبير عن حقد دفين، وانتقام مبيّت.

لقد أصبح أبناء الرقّة بين فكّي كماشة، فداعش التي انتهكت حرمة مدينتهم، واغتصبت حقّهم في انتهاج أسلوب الحياة الذي يريدون منذ سنوات تحاصرهم فيها، وقوى "التحرير" المزعومة تصبّ نيرانها فوق رؤوسهم، وتُطبِق عليهم مضاعفة حصارهم.

إن تخليص المدينة من داعش مطلب أبناء الرقّة قبل غيرهم، ولكن ذلك لا يعني إبادتها بمَن فيها وما عليها، وقهر إرادتهم بفرض سلطة أمر واقع مرفوضة، إذ كان على القوى التي تنطّعت لذلك اجتراح سبل أخرى للوصول إلى هذا الهدف، وإلا فإن شعار "تحرير" المدينة من داعش يصبح لغواً وكلاماً للاستهلاك، وتحقيق أغراض خفيّة خبيثة.

إن لجنة تركيا في حزب الشعب الديموقراطي السوري تدين هذه الهجمة الهمجية المستمرّة على مدينة الرقة منذ أشهر، وتطالب دول العالم ومنظّمات حقوق الإنسان، ومنظّمة الأمم المتحدة، وكلّ الأحرار في العالم بالتدخل لإيقاف هذا الموت المجّاني الذي بات يلاحق أبناء المدينة داخل مدينتهم، ولا يكفّ عن ملاحقتهم كلما حاولوا أن يفرّوا منه للنجاة بأرواحهم، وأرواح أبنائهم.

فلا مرحباً "بتحرير" لا يتحقّق إلا بالقضاء على المقصودين به، ولْنرفعِ الصوت عالياً لإيقاف موت أبناء الرقّة الكرام الذين دفعوا الغالي والنفيس في سبيل تحرير بلدهم، ونصر ثورة الحرّية والكرامة السورية.

لجنة منظّمة تركيا  
24/08/2017